الرسامة صادر في محترفها (شمعون ضاهر)

من أعمالها

تشكيل

الرسامة عفاف صادر:

شفافة متفائلة تستلهم الطبيعة

بدأت رحلتها مع الرسم الدعائي، فهي ترسم منذ صغرها وبعدها مارست الرسم الكلاسيكي بعد ان تعلمته عند الرسام أسعد رئو ومن الكلاسيكي انتقلت الى الانطباعي في خطوة تفسرها بالقول، «عندما يحس الواحد أنه ينقل منظرا طبيعيا الى ورقة، فمن السهل ان ينقل حلمه على الورق». تحب الطبيعة وتتعامل معها بسهولة وساعدها هذا في مجالها الفني.

تجذبها الالوان المتناسقة المتآلفة التي يتكامل واحدها بالآخر لان الوانها تشبه الوان الطبيعة، فهي ترسم بشيء من الرهافة والشفافية، لتتشكل لوحتها نقية واضحة كالوان الطبيعة.

ترسم بفرح، مختلف موضوعاتها وتغوص في الفكرة حتى القلق ما قبل الرسم ولكن ما ان تبدأ بالرسم حتى تنتهي الاشكالية، وتتفلت انامِلها والألوان.

عن الحصان في رسوماتها، تقول «انه حيوان جميل وهو رمز الذكاء وهو صديق مخلص تتعامل معه على انه انسان.

عن المرأة تقول: «ان دورها ما زال ضائعا مسلوبا في مجتمعنا الشرقي»، لذا تعبر في رسوماتها وتجد المرأة تصرح محاولة الحصول على مكان لها في الوجود.

تعتقد الفنانة عفاف صادر الانسان كتلة تغيرات ومشاعر، الانسان ككائن هو نوع من الرفض.

غير انها متفائلة زارت بلدانا عدة وتعتبر ان السفر والترحال اكبر كنز من المناظر والصور. تنقلت وزارت عدة متاحف في العالم حيث لوحات أهم فناني العالم، دخلت المدن والأحياء واستوعبتها بكل تفاصيلها.

في بداية مشوارها رسمت وجوها ومناظر طبيعية بمادتي الاكواريل والزيت، ثم انتقلت الى الاكريليك، مارست كل انواع التلوين، واختبرتها.

رسمات صادر خالية من اي قسوة او قوة، المدى في لوحتها مريح ويعكس هدوءها هي بالذات وسكينتها وتشابك مواضيعها، تنظر الى الوجود بعين رسامة ثابتة، الوانها هادئة ومستكينة، الطبيعة والوانها هي ملهمها الأول لأنها متفائلة الى اقصى الحدود. في لوحاتها شيء من المهارة في خلط الالوان واعادة تركيبها وتوزيعها بحيث تنظر الى لوحتها من غير ان يخدش نظرك اي خط نافر. في النهاية لابد من القول ان الرسامة بذلت جهدا كبيرا في رسم اللوحات والعبث بالالوان بهدوء تام بدون ضجيج.

رضوان الامين